

زيارة عاشوراء مكتوبة ودعاء عاقمة

زيارة عاشوراء:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوَثَرَ الْمُؤْتُونَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ ، وَأَتَاخَتْ بِرُحْلِكَ عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعاً سَلَامُ اللَّهِ أَبَداً مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ .

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَةُ ، وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ ، وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ مُصِيبَتُكَ فِي السَّمَوَاتِ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَوَاتِ ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ وَأَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمْ الَّتِي رَتَّبَكُمْ اللَّهُ فِيهَا ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ ، وَلَعَنَ اللَّهُ الْمُؤْمِدِينَ لَهُمْ بِالتَّمَكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ ، بَرَأْتُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّيْكُمُ مِنْهُمْ وَمِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ وَأَوْلِيَائِهِمْ .

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، إِنِّي سَلِمْتُ لِمَنْ سَالَمَكُمْ ، وَحَرَبْتُ لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ آلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ بَنِي أُمَيَّةَ قَاطِبَةً ، وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ ، وَلَعَنَ اللَّهُ شِمْرًا ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَالْجَمْتُ وَتَهَيَّأَتْ وَتَنَقَّبَتْ لِتَقَاتِلَكَ ، يَا أَبِي أَنْتَ لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِي بِكَ ، فَاسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكَ ، وَأَكْرَمَنِي بِكَ ، أَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ تَارِكَ مَعَ إِمَامٍ مُنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهاً بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنَ الْمُقْرَبِينَ .

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، إِنِّي اتَّقَرَّبْتُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، وَإِلَى رَسُولِهِ ، وَإِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِلَى فَاطِمَةَ ، وَإِلَى الْحَسَنِ وَإِلَيْكَ بِمُؤَالَاتِكَ ، وَمُؤَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ وَبِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ قَاتَلَكَ وَنَصَبَ لَكَ الْحَرْبَ ، وَبِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ أَسَسَ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ ، وَعَلَى أَشْيَاعِكُمْ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ وَبِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ أَسَسَ أَسَاسَ ذَلِكَ ، وَبَنَى عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ ، وَجَرَى فِي ظُلْمِهِ وَجُورِهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَشْيَاعِكُمْ ، بَرَأْتُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّيْكُمُ مِنْهُمْ ، وَاتَّقَرَّبْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُؤَالَاتِكُمْ وَمُؤَالَاةِ وَلِيِّكُمْ ، وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ ، وَالنَّاصِبِينَ لَكُمْ الْحَرْبَ ، وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي سَلِمْتُ لِمَنْ سَالَمَكُمْ ، وَحَرَبْتُ لِمَنْ حَارَبَكُمْ ، وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ ، وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ ، فَاسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ ، وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ ، وَرَزَقَنِي الْبِرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ ، أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَأَنْ يُنَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ الْمُحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ ، وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ تَارِي مَعَ إِمَامٍ مَهْدِيٍّ ظَاهِرٍ نَاطِقٍ بِالْحَقِّ مِنْكُمْ ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ وَبِالنَّشَانِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مَا يُعْطِي مَصَابِيًا بِمُصِيبَتِهِ ، يَا لَهَا مِنْ مُصِيبَةٍ مَا أَعْظَمَهَا وَأَعْظَمَ رَزِيَّتَهَا فِي الْإِسْلَامِ وَفِي جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقَامِي هَذَا مِمَّنْ تَنَالَهُ مِنْكَ صَلَوَاتٌ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَايَ مَحْيَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَمَمَاتِي مَمَاتِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ .

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ تَبَرَّكَتَ بِهِ بَنُو أُمَيَّةَ وَابْنُ أَكَلَةَ الْأَكْبَادِ ، اللَّعِينُ بْنُ اللَّعِينِ عَلَى لِسَانِكَ وَلِسَانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَتْ فِيهِ نَبِيَّكَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - .

اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا سُفْيَانَ وَمُعَاوِيَةَ وَيَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ وَآلَ مَرْوَانَ عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعْنَةُ أَبَدَ الْأَبَدِينَ ، وَهَذَا يَوْمٌ فَرَحَتْ بِهِ آلُ زِيَادٍ وَآلُ مَرْوَانَ عَلَيْهِمْ اللَّعْنَةُ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، اللَّهُمَّ فَصَاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَ وَالْعَذَابِ الْأَلِيمِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، وَفِي مَوْفِي هَذَا ، وَأَيَّامِ حَيَاتِي بِالْبِرَاءَةِ مِنْهُمْ ، وَاللَّعْنَةَ عَلَيْهِمْ ، وَبِالْمُؤَالَاةِ لِنَبِيِّكَ وَالْآلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَالسَّلَامُ.

ثم يقول : اللَّهُمَّ الْعُنْ أَوْلَ ظَالِمِ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَجْرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَى ذَلِكَ ، اللَّهُمَّ الْعُنِ الْعِصَابَةَ الَّتِي جَاهَدَتِ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَشَايَعَتْ وَبَابَعَتْ وَتَابَعَتْ عَلَى قَتْلِهِ . اللَّهُمَّ الْعُنْهُمْ جَمِيعاً (يقول ذلك مائة مرة) .

ثم يقول : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ ، وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكُمْ ، أَهْلَ النَّبِيِّ السَّلَامِ عَلَى الْحُسَيْنِ ، وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، وَعَلَى أَوْلَادِ الْحُسَيْنِ ، وَعَلَى أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا مَهْجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ (يقول ذلك مائة مرة) .

ثم يقول : اللَّهُمَّ خُصُّ أَنْتَ أَوْلَ ظَالِمِ بِاللَّعْنِ مِنِّي ، وَإِبْدَأْ بِهِ أَوْلًا ، ثُمَّ الثَّانِي ، وَالثَّلَاثُ وَالرَّابِعُ ، اللَّهُمَّ الْعُنْ يَزِيدَ خَامِسًا ، وَالْعُنْ غُنَيْدَ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَابْنَ مَرْجَانَةَ وَغَمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَشِمْرًا وَآلَ أَبِي سُفْيَانَ وَآلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

ثم تسجد وتقول : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ لَكَ عَلَى مُصَابِهِمْ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَظِيمِ زَرَبَتِي .

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شِفَاعَةَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامِ يَوْمَ الْوُرُودِ ، وَثَبِّتْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا مَهْجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامِ .

دعاء علقمة:

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ ، يَا كَاتِبَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ ، يَا صَرِيحَ الْمُسْتَصْرِخِينَ ، يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ، يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ، وَيَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى ، وَبِالْأَفْقِ الْمُبِينِ ، وَيَا مَنْ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ، وَيَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ، وَيَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ ، وَيَا مَنْ لَا تُشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْنَافُ ، وَيَا مَنْ لَا تُغْلَطُهُ الْحَاجَاتُ ، وَيَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ إِلَّا الْحَاحُ الْمُلْحِجِينَ ، وَيَا مُدْرِكَ كُلِّ فَوْتٍ ، وَيَا جَامِعَ كُلِّ شَمْلٍ ، وَيَا بَارِي النَّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ ، يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ ، يَا مُنْقِصَ الْكُرْبَاتِ ، يَا مُعْطِيَ السُّؤَالَاتِ ، يَا وَلِيَّ الرَّغَبَاتِ ، يَا كَافِيَ الْمُهْمَاتِ ، يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ ، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ .

فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا ، وَبِهِمْ أَتَوَسَّلُ ، وَبِهِمْ أَتَشْفَعُ إِلَيْكَ ، وَبِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ وَأَعِزُّمُ عَلَيْكَ ، وَبِالشَّانِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ وَبِالْقَدْرِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ ، وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ ، وَبِهِ خَصَصْتَهُمْ دُونَ الْعَالَمِينَ ، وَبِهِ أَبْنَتْهُمْ وَأَبْنَيْتَ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ الْعَالَمِينَ حَتَّى فَاقَ فَضْلَهُمْ فَضْلَ الْعَالَمِينَ جَمِيعًا أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكُرْبِي ، وَتُكَفِّبَنِي الْمُهَمَّ مِنْ أُمُورِي ، وَتُقْضِيَ عَنِّي دِينِي ، وَتُجِيرَنِي مِنَ الْفَقْرِ ، وَتُجِيرَنِي مِنَ الْفَاقَةِ ، وَتُعِينَنِي عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلَى الْمَخْلُوقِينَ ، وَتُكَفِّبَنِي هَمَّ مَنْ أَحَافَ هَمُّهُ ، وَجُورَ مَنْ أَحَافَ جُورُهُ ، وَغُسْرَ مَنْ أَحَافَ غُسْرُهُ ، وَخُرُونَةَ مَنْ أَحَافَ خُرُونَتُهُ ، وَشَرَّ مَنْ أَحَافَ شَرُّهُ ، وَمَكْرَ مَنْ أَحَافَ مَكْرُهُ ، وَبَغْيَ مَنْ أَحَافَ بَغْيُهُ ، وَسُلْطَانَ مَنْ أَحَافَ سُلْطَانَهُ ، وَكَيْدَ مَنْ أَحَافَ كَيْدُهُ ، وَمَقْدَرَةَ مَنْ أَحَافَ مَقْدَرَتَهُ عَلَيَّ ، وَتَرَدُّ عَنِّي كَيْدَ الْكَيْدَةِ ، وَمَكْرَ الْمَكْرَةِ .

اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي قَارِدُهُ ، وَمَنْ كَادَنِي فَكِدُهُ ، وَاصْرَفُ عَنِّي كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ وَبَاسَهُ وَأَمَانِيَهُ ، وَامْنَعُهُ عَنِّي كَيْفَ شِئْتَ ، وَأَنْ يَشِئْتَ . اللَّهُمَّ اشْغَلْهُ عَنِّي بِفَقْرٍ لَا تَجْبُرُهُ ، وَبِإِبْلَاءٍ لَا تَسْتُرُهُ ، وَبِقَاقَةِ لَا تَسُدُّهَا ، وَبِسَقَمٍ لَا تُعَافِيهِ ، وَذَلِّ لَا تُعْرِهُ ، وَبِمَسْكَنَةٍ لَا تَجْبُرُهَا . اللَّهُمَّ اضْرِبْ بِالذَّلِّ نَصَبَ عَيْنِيهِ ، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ الْفَقْرَ فِي مَنْزِلِهِ ، وَالْعِلَّةَ وَالسَّقَمَ فِي بَدَنِهِ ، حَتَّى تَشْغَلَهُ عَنِّي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ لَا فَرَاغَ لَهُ ، وَأَنْسِيهِ ذِكْرِي كَمَا أَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ ، وَخُذْ عَنِّي بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسَانِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَقَلْبِهِ وَجَمِيعَ جَوَارِحِهِ ، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ السَّقَمَ ، وَلَا تَشْفِهِ حَتَّى تَجْعَلَ ذَلِكَ لَهُ شُغْلًا شَاغِلًا بِهِ عَنِّي وَعَنْ ذِكْرِي وَكَفِينِي يَا كَافِي مَا لَا يَكْفِي سِوَاكَ فَإِنَّكَ الْكَافِي لَا كَافِي سِوَاكَ ، وَمُفَرِّجٌ لَا مُفَرِّجَ سِوَاكَ ، وَمُغِيثٌ لَا مُغِيثَ سِوَاكَ ، وَجَارٌ لَا جَارَ سِوَاكَ ، خَابَ مَنْ كَانَ جَارَهُ سِوَاكَ ، وَمُغِيثُهُ سِوَاكَ ، وَمَفْرَعُهُ إِلَى سِوَاكَ ، وَمَهْرَبُهُ إِلَى سِوَاكَ ، وَمَلْجَأُهُ إِلَى غَيْرِكَ ، وَمَنْجَاهُ مِنْ مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ ، فَأَنْتَ تَقْتِي وَرَجَائِي وَمَفْرَعِي وَمَهْرَبِي وَمَلْجَأِي وَمَنْجَأِي ، فَبِكَ اسْتَفْتِيحُ ، وَبِكَ اسْتُنْجِحُ ، وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَسْتَفَعُ ، فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ ، فَكَأَنَّكَ الْحَمْدُ ، وَلَكَ الشُّكْرُ ، وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ ، فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْتَشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي فِي مَقَامِي هَذَا كَمَا كَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَكَرْبَهُ ، وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ ، فَكَاشِفَتْ عَنِّي كَمَا كَشَفْتَ عَنْهُ ، وَفَرَّجَتْ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ ، وَكَفَيْتَهُ كَمَا كَفَيْتَهُ وَاصْرَفْ عَنِّي هَوْلَ مَا أَخَافُ هَوْلَهُ وَمُؤُونَةَ مَا أَخَافُ مُؤُونَتَهُ ، وَهَمَّ مَا أَخَافُ هَمَّهُ بِمَا مُؤُونَةَ عَلَى نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ ، وَاصْرِفْنِي بِقَضَاءِ حَوَائِجِي ، وَكِفَايَةِ مَا أَهْمَنِي هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ .

ا أمير المؤمنين يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، عَلَيْنَا مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِنَا وَلَا فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا .

اللَّهُمَّ أَحْيِنِي حَيَاةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَدُرَيْبِيهِ ، وَأَمِثْنِي مِمَاتِهِمْ ، وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِمْ ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ ، وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، أَتَيْنَكُمَا زَائِرًا وَمُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمَا ، وَمُتَوَجِّهًا إِلَيْهِ بِكُمَا ، وَمُسْتَشْفِعًا بِكُمَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي حَاجَتِي هَذِهِ فَاشْفَعَا لِي فَإِنَّ لَكُمَا عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ ، وَالْجَاهَ الْوَجِيهَ ، وَالْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ وَالْوَسِيلَةَ ، إِنِّي أَنْقَلِبُ عَنْكُمَا مُنْتَظِرًا لِنْتِجَزَ الْحَاجَةَ وَقَضَائِيهَا وَنَجَاجَهَا مِنْ اللَّهِ بِشَفَاعَتِكُمَا لِي إِلَى اللَّهِ فِي ذَلِكَ فَلَا أُخِيبُ ، وَلَا يَكُونُ مُنْقَلِبِي مُنْقَلِبًا خَائِبًا خَاسِرًا بَلْ يَكُونُ مُنْقَلِبِي مُنْقَلِبًا رَاجِعًا مُفْلِحًا مُنْجَحًا مُسْتَجَابًا بِقَضَاءِ جَمِيعِ الْحَوَائِجِ وَتَشْفَعَا لِي إِلَى اللَّهِ ، أَنْقَلِبْتُ عَلَى مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَمُفَوَّضًا أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ، مُلْجَأًا ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ ، مُتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ ، وَأَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى ، سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا ، لَيْسَ لِي وَرَاءَ اللَّهِ وَرَاءَكُمْ يَا سَادَتِي مُنْتَهَى ، مَا شَاءَ رَبِّي كَانَ ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اسْتَوْدِعْكُمْ اللَّهُ ، وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي إِلَيْكُمَا ، انصرفتُ يَا سَيِّدِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَايَ وَأَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، يَا سَيِّدِي وَسَلَامِي عَلَيْنَا مُتَّصِلٌ مَا اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَاصِلٌ ذَلِكَ إِلَيْكُمَا غَيْرُ مَخْجُوبٍ عَنْكُمَا ، سَلَامِي إِنْ شَاءَ ، اللَّهُ وَأَسْأَلُهُ بِحَقِّكُمَا أَنْ يَشَاءَ ذَلِكَ وَيَفْعَلَ فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ ، نَقَلْتُ يَا سَيِّدِي عَنْكُمَا تَائِبًا حَامِدًا اللَّهُ ، شَاكِرًا رَاجِعًا لِجَلَابَةِ ، غَيْرَ آيِسٍ وَلَا قَانِطٍ ، أَيْبًا عَائِدًا رَاجِعًا إِلَى زِيَارَتِكُمَا غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمَا وَلَا عَنْ زِيَارَتِكُمَا ، بَلْ رَاجِعٌ عَائِدٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، يَا سَادَتِي رَغِبْتُ إِلَيْكُمَا وَإِلَى زِيَارَتِكُمَا بَعْدَ أَنْ زَهَدْتُ فِيكُمَا وَفِي زِيَارَتِكُمَا أَهْلَ الدُّنْيَا فَلَا حَبِيبِي اللَّهُ مَا رَجَوْتُ ، وَمَا أَمَلْتُ فِي زِيَارَتِكُمَا ، إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ .